

تسوية أوضاع نحو ٦٠٠ شخص بريف دمشق
«فيلق الرحمن» يرفض أي هدنة أو مصالحة مع الحكومة

واعادة الأمان والاستقرار إلى عموم الأراضي السورية.

وانتهى في الأول من الشهر الجاري تتفق اتفاق المصالحة في خان الشيح وعدد من القرى المجاورة بعد تسليم المسلمين السلاح وتسوية أوضاع معظهم وتأمين خروج من تبقى منهم بعد أن سلمواأسلحتهم التي تضمنت عشرات العربات المدرعة والمصواريخ وقوائف «أر بي جي» ومئات القنابل والبنادق الآلية وكيميات من الذخيرة إضافة إلى تحريض ٢٣ مختطفاً من المدنيين والعسكريين. كما تتم البدء يوم الجمعة الماضي بتنفيذ اتفاق المصالحة في مدينة التل بريف دمشق الشمالي بترحيل المسلمين غير الأجانب بتسوية أوضاعهم. في الأثناء قالت مليشيا «فيلق الرحمن» في بيان نشر على حسابها في موقع «تويتر»، إنها لا تقبل بأي حل لا يحقق ما سمعته «مطالب الثورة السورية»، مطالبة الأهلاني في الغوطه الشرقية «بـالثبات والصمود»، ومؤكدة الالتزام ببيانات

الهيئة العامة للغوطه الشرقيه، الصادرة في تموز وكانون الأول للعام الجاري. وأكيد ما يسمى «مجلس محافظة ريف دمشق الحرره»، مطلع كانون الأول الجاري، أن «ليس لهم علم بحدوث لقاءات بين الشخصين داخل الغوطه الشرقيه مع أطراف من قبل النظام»، فيما حددت الهيئة العامة في الغوطه الشرقيه، نهاية تموز الماضي، الجهات المخولة للبحث في موضوع الهدنة مع الحكومة، معتبرة أي جهة تقاض بغيرها «خارجية عن إجماع أهل الغوطه»، وذلك على خلفية انتشار أنباء حول عقد مفاوضات مع الحكومة. وطالب «الفيلق» أهالي مدينة طلب «الصبر»، مؤكداً لهم «الانتصار» ومتعدداً «النظام بنهايته وياستهداف مواقعه حتى انتزاع السيطرة على كافة المناطق».

وكانت مليشيا «جيش الإسلام» الناشطة أيضاً في الغوطه الشرقيه رفضت قبل عدة أيام إجراء مصالحة مع الحكومة.

كبيرة واليوم يعود أبناؤها إلى طريق الصواب بعد أن كان مغرياً بهم من جهات خارجية استخدمتهم كأدوات لتنفيذ مخططاتها المعاذية لسوريا وضرب الأمن والأمان الذي كان ينعم به الوطن» مشيراً إلى أن «مؤسسات الدولة لم تتوقف يوماً عن تقديم خدماتها للمنطقة خلال الأزمة».

ولفت أحد ضباط الجيش العربي السوري إلى أنه في إطار متابعة مسيرة المصالحات المحلية وتسوية أوضاع المسلمين في منطقة الكسوة وحولها بموجب مرسوم العفو «تم اليوم استلام أسلحة متنوعة وهي عبارة عن رشاشات متعددة وخفيفة وبندق عربوات ناسفة بأحجام وأوزان مختلفة وقوادن قنابل و«أر بي جي» وصاروخ مضاد للدروع وحزام ناسف وقنابل بيودية». وتحرص الحكومة السورية على تعزيز المصالحات المحلية في مختلف المناطق بالتوابزي مع عمليات الجيش والقوات المسلحة المتواصلة لاجتثاث الإرهاب التكفيري



هام حيدر في كلمة له أمام من سوواه وأوضاعهم إن «المشهد الرائع الذي شاهده اليوم من أبناء منطقة الكسوة وحولها أعلنت رسالة تحدٍ إلى العالم بأن السوريين يحلون مشاكلهم بأنفسهم ولا يرضون لأي أحد أو جهة خارجية التدخل في شؤونهم الداخلية وأنهم قادرون على الحفاظ على سوريا». وأشار حيدر إلى أن «الدولة السورية حرصت على جميع أبنائها من ضل الطريق وعاد إلى جادة الصواب وستعمل على حل ومعالجة جميع الملفات والقضايا».

وأوضح رئيس مجلس مدينة الكسوة عبد العزيز الأنصاري أنه اليوم «بدأت المرحلة الأولى من عملية تسوية أوضاع كل المسلمين والمطلوبين في منطقة الكسوة والطيبة والمقلبية والتي يتبع لها بلدات المرأة والعلية وعين البيضا والتوررة». وأشار الأنصاري إلى أنه «اعتباراً من الغد سيزاول من سوى وضعه أعماله اليومية بكل حرية ومنهم من سيقاتل التنظيمات الإرهابية

سلطات القضائية المختصة أو أي من سلطات الضبطية العدلية. وأشار حافظ ريف دمشق علاء إبراهيم في تصريح للصحفيين إلى أن «المثاث من هالي منطقة الكسوة وبعض البلديات المجاورة لها سووا اليوم وضعهم واستفادوا من مرسوم العفو وعادوا إلى حياتهم الطبيعية»، مبيناً أن الضغط الشعبي هو من ولد المصالحات المحلية رغم حماولات الإرهابيين الأجانب فشالها». ولفت المحافظ إلى أن المحافظة «تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمصالحات على تعزيز المصالحات المحلية في جميع المناطق تمهيداً لعودة مؤسسات الدولة إليها ضمن اعودة المواطنين الذين شردوا من منازلهم بفعل الإرهاب» مشيراً إلى أن «ريف المحافظة بالفترقة القريبة جداً سيكون خالياً من السلاح والمسلحين وسيتم طرد جميع الإرهابيين الذين توأم الخارج».

بدوره قال أمين فرع ريف دمشق حزب البعث العربي الاشتراكي

في إطار المصالحات المحلية بريف دمشق الجنوبي تمت أمس تسوية أوضاع نحو ٧٠٠ شخص من بلدات الطيبة والكسوة والمقليلية وذلك بموجب مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦، على حين أكدت ميليشيا «فيلق الرحمن» الناشطة في غوطة دمشق الشرقية رفضها أي هدنة أو مصالحة مع الحكومة، مؤكدة استمرارها في القتال ضد الجيش العربي السوري.

وذكرت وكالة «سانا» أنه من بين الذين تمت تسوية أوضاعهم ١٥٠ مسلحاً سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وتعهدوا بعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يعكر صفو الأمن العام والسلم الأهلي.

ويتضمن مرسوم العفو على الإعفاء من كامل العقوبة لكل من حمل السلاح أو حازه لأي سبب من الأسباب وكان فاراً من وجه العدالة أو متورياً عن الأنظار حتى يادر إلى تسليم نفسه وسلاحه

جيش يسيطر على «قاضي عسكر» ويتوغل في «الشعار»
«الزنكي» و«جيش الإسلام» يرفضان الخروج من شرق حلب

التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة، وفق «أف ب». من جهتها قتلت وكالة «رويترز» عن القياضي في مليشيا «استقم كما أمرت» زكريا ملاحجي؛ إن القوات الحكومية نوغلت في حي الشعار وإنه وقت اشتباكات خلال الليل ولا تزال مستمرة، في حين ذكر مقاتل من مليشيا «نور الدين الزنكي» أن قوات الحكومة حققت تقدماً على عدة جبهات مما وضع ضغوطاً على حي الشعار لكن الحي لم يفرض عليه حصار كامل بعد. لكن قيادياً في مليشيا الجبهة الشامية قال: إن الشعار سقط بالفعل لأن القوات الحكومية سيطرت على مناطق قريبة تحتكم في مداخله. على خط مواز أكى ياسر اليوسف عضو المكتب السياسي في مليشيا «الزنكي»، بحسب «أف ب» أن «أي افتراح خروج مقاتلي الفصائل مرفوض»، موضحاً أن «أجندة لروس القضاء على الثورة في شمال سوريا وهذا لن يتثنّاه». ودعا اليوسف «الروس للخروج من حلب وإخراج مليشيات الطائفية من حلب ومن سوريا وعدم التدخل في شأن الداخل السوري».



ات سورية في كرم الجبل في حلب (رويترز)

حسب عبد الرحمن، فإن استكمال السيطرة على حي عمار « يجعل مقاتلي المعارضة محاصرين في جبهة نيرية تشكل ثلث الأحياء الشرقية »، متوقعاً أن تبدأ هنا قوات الجيش عملية قضم تدريجي للأحياء التي لا تحت سيطرة الفصائل ». حسب عبد الرحمن، تخوض قوات الجيش « عملية خسارة حلب لأن تشكل نكسة كبيرة، وربما قاضية لمقاتلي استنزاف للمقاتلين من الذخيرة عبر فتح أكثر من جهة في الوقت ذاته، في حي الشعار حالياً مثلاً في وقت تستمر المعارك في حي الشيخ سعيد والشيخ لطفي في جنوب الأحياء الشرقية، تزامناً مع هجمات من داخل الأحياء الغربية على حي بستان القصر وصلاح الدين». ومن شأن خسارة حلب أن تشكل نكسة كبيرة، وربما قاضية لمقاتلي

وكان ذلك في شهر سبتمبر ٢٠١٢م، حيث أصدرت قوات الجيش العربي السوري والقوى الحليفة بقيادة رئيس الأركان العامة للجيش العربي السوري، الفريق أول سامي الجابر، قراراً يقضي بـ«إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى حلب»، وذلك في إطار التحالف بين قوى سوريا الديمقراطية (SDF) والفصائل العسكرية الأخرى ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

فيما يلي تفاصيل القرار:

- القرار:** إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى حلب.
- الجهات الموقعة:** رئيس الأركان العامة للجيش العربي السوري، الفريق أول سامي الجابر.
- الموعد:** ٢٣ سبتمبر ٢٠١٢م.
- الجهات المتأثرة:** قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، وفصائل عربية وتركية متحالفة معها.

شوق سكان أحباء حلب لرؤيه منازلهم ينال منه الدمار

على قلبه، فهنا كانت تتنزه مع زوجها قرب شلالات المياه التي كانت تزين الدوار، على حد قوله، بينما كان زوجها يتجاذب أطراف الحديث مع راكب آخر، مشيراً إلى صيغة معالم كانت مألوفة وغدت دماراً. ومع الاقتراب من حي الحيدرية، حسب ما لفقت الوكالة، بدأ صبر كفاء ينفذ وما كان منها إلا أن طلبت من زوجها إكمال الطريق سيراً بين الأبنية المدمرة اختصاراً للوقت.

وبعد الصدمة واضحة على وجه الزوجين لدى وصولهما إلى المكان، وإنغرقت عيناً كفاء بالدموع: مبني متصدع ونوافذ مهطمة، زجاج متناثر وحجارة تسد مدخل المنزل الرئيسي، مما يعيق دخول الزوجين إلى بيتهما الذي اشتاقت إليه كثيراً.

وبحيرة وصمدة، تنقلت كفاء من نافذة إلى أخرى، محاولة الوقوف على رؤوس أصابع قدميهما لتتمكن من رؤية محظيات منزلها المبعثرة، مستعديدة بحزن شديد كفاحها مع زوجها طيلة سنوات لبناء المنزل وتجهيزه، وقالت: «بنيتاه حجرًا فوق حجر، حرمنا أنفسنا لشراء كل غرض فيه، حتى يكون لدينا بارد وغسالة، لأن لا شيء فيه والبيت مهدوم وغير قابل للسكن»، مرددة باللهجة المحكية «يا ربى دخيلك» قبل أن يقاطعها تاج الدين قائلاً: «الحمد لله على الصحة والعافية».

وقبل مغادرة الحي، ذكرت الوكالة أن كفاء أسفت كون كل ما عاشته في هذا المكان أصبح مجرد ذكرى، لكنها قالت في ذات الوقت: «الحمد لله على الأمان والأمان».

يعينها موظف الباص المزدحم بالركاب يسلم بطاقات الرحلة، قالت كفاء: «سأعود للسكن في المنزل مهما كانت حالي، لقد تعينا من الإيجار، و Ashton على غرار كثيرين، غادرت كفاء التي كانت تعمل مصغفة شعر، مع زوجها على جبل منزلهما في تموز ٢٠١٢، بعد اندلاع المعارك في المدينة بين قوات جيش والمليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية، ليقيمان في حي السريان واقع تحت سيطرة الجيش في مدينة حلب، حيث استأجرتا غرفة مع منتفعاتها دون أن يأخذ معهما أي من أغراضهما الشخصية.

وفقاً للوكالة، فقد عبر تاج الدين عن أمله في أن يجد منزله سالماً وأن يستعيد بياته الطبيعية مع عائلته وجيشهان، بعد حياة التشرد والمعاناة من ارتفاع ايجار ومعيشة، حسب قوله. خلال الرحلة، تلقى تاج الدين اتصالاً من أحد براته يطلب منه أن يلتقط له صورة لمنزله المهجور أيضاً.

وقال «أَفْ بِ»، لم تُقبِّل الابتسامة عن وجه الزوجين منذ انطلاقهما من غرب بل، لكن ما أن اجتاز الباص حتى يبني زيد في الطريق إلى الحيدرية حتى بدأت لامحهما تتبدل تدريجياً مع اكتشافهما حجم الدمار على جانبي الطريق.

بعد صمت استمر دقائق، همس تاج الدين مراراً وهو ينظر إلى الأبنية المهدمة نافذة الباص: «حسبي الله ونعم الوكيل»، لم يسلم بناء من دمار كلي أو نصفه كثيرة في جرانه.

وكالات
ى مدى أيام، لم تغفف كفأة عينيها من شدة حماسها للتوجه إلى منزلها
الأحياء الشرقية لمدينة حلب الذي اضطرت إلى مغادرته مع زوجها عند
سيطرة الميليشيات المسلحة على تلك الأحياء قبل أكثر من أربعة أعوام، لكن
د وصولها وحدها ركاماً وبقايا بناء غير قابلة للسكن.
حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، كانت عيناً كفأة جاويش (٣٦ عاماً) تبرقان
بـي تتحدث عن شوقها للعودة إلى منزلها، خلال الرحلة التي استقلتها في
من حكومي متوجه إلى حي الحيدرية، أحد الأحياء الذي تمكن الجيش العربي
السوري من تحريره من سيطرة الميليشيات المسلحة عليه قبل أيام.
اللات والفرحه باديه على وجهها وهي إلى جانب زوجها تاج الدين الأحمد (٤٥
عاماً) في الباص: «خرجت من منزلني منذ أربعة أعوام وأشعر بفرحة غامرة»،
رسقة: إنها لم تتم منذ ثلاثة أيام، وأنها ستزوره عندما تصل وترى منزلها.
مع تقدم الجيش العربي السوري داخل الأحياء الشرقية وسيطرته على أكثر
نصف المساحة منها التي كان تحت سيطرة مقاتلي الميليشيات المسلحة
للتقطيعيات الإرهابية خلال السنوات الماضية، عاد المئات من السكان لتقديم
ازلهم في المنطقة، التي حروها، مستخدمين حافلات حكه مية عادت لته من

الصعوبات تواجهه من بدأ عمالة تجرب المدينة

طائرات «F16» العراقية تقصف داعش في الموصل لأول مرة

الاستيلاء على مركبة دفع رباعي جرى استخدامها في الهجوم».

قوات عراقية قرب الموصل (رويترز)

هذا وأعلن الجيش العراقي أمس مقتل ضابطين رفيعين خلال مواجهات جرت مع تنظيم داعش الإرهابي لاستعادة السيطرة على الضفة الشرقية من بلدة الشرقاط، في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد.

وتواصل القوات العراقية تنفيذ عمليات في مناطق متفرقة في شمال البلاد، لاستعادة السيطرة على مناطق تحت سيطرة الإرهابيين، بينها بلدة الشرقاط الواقعة على بعد ٣٠٠ كم شمال بغداد.

وتهافت القيادة بـ«استمرار تقديم التضحيات حتى يتحقق النصر النهائي وتحرير آخر شبر من أرض العراق والقضاء على داعش».

ويشن الجيش العراقي عملية عسكرية كبيرة لاستعادة السيطرة على الضفة الشرقية لبلدة الشرقاط الواقعة على بعد ٣٠٠ كم شمال بغداد.

ونظم هذه الضفة مجموعة من القرى تصل إلى بلدة الجوية غرب كركوك والتي لا تزال مغطاةً رئيسياً بتنظيم داعش.

هجوماً انتحارياً لداعش على منطقة الحمراءيات في جبال مكحول بمحافظة صلاح الدين». وأشار البيان إلى أن العملية تأتي في إطار خطة لاستعادة السيطرة على شمالي البلاد.

نت مقاتلات «إف ١٦» التابعة لسلاح الجو العراقي،
لي مهامها القتالية الليلية ضد موقع داعش بمدينة
وصل، منذ بدء عملية تحريرها من التنظيم الإرهابي،
وقد تواجه عملية تحرير الموصل كثيراً من
صعوبات بعضها ناتج عن الأحوال الجوية السيئة
في عرقلت تقديم القوات العراقية مؤخراً، وبعضها
آخر ناتج عن العمليات الإرهابية التي يقوم بها عناصر
داعش. وقال أحد حسن، فني طائرات بقاعدة «بلد»
الجوية العسكرية بمحافظة صلاح الدين: إن «طائرات
طراز إف ١٦ بدأت لأول مرة بالإقلاع ليلاً من قاعدة
الجوية بمحافظة صلاح الدين (شمال) لشن غارات
على موقع داعش في مدينة الموصل».

ضاد إإن: «بدء عمليات القصف الليلي لمقاتلات إف
جاء بعد نصب الجانب الأميركي أجهزة الهبوط
لإلاعنة الليلي في القاعدة».

ملك سلاح الجو العراقي ١٤ طائرة من طراز «إف
الأميركية، من مجموع ٣٦ طائرة تعافت بغداد
في شرائها عام ٢٠١١، وأصل تنظيم داعش، شن المزيد من الهجمات

العربي» يردي عصارات الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب وحمص

حماة - محمد أحمد خبازي
الوطن - وكالة

دي الطبراني الحزبي، السعدي والروسي، عشرات من عناصر تنظيم حمّة فتح الشام

أردى الطيران الحربي السوري والروسي عشرات من عناصر تنظيم جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والمليشيات المتحالفه معها والمنضوية تحت قيادتها في ريف حماة وإدلب، بينما أطلق إرهابيون ومسلحون العديد من القذائف الصاروخية ورشقات كثيفة من الرصاص المتفجر على مدينتي السقبيلية ومحمدية.

كما دمر الطيران الحربي مقرات وتحصينات مسلحى تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في ريف حمص الشرقي.

وفي التفاصيل، أغار الطيران الحربي السوري والروسي على موقع وتحركات مليشيا «جيش الفتح» الذي تقاده «فتح الشام» في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل العشرات في الطامة وفكريتانا وفكرينبول وكفر سجنـة.

كما دمر الطيران الحربي ذاته مقرات وبدابات بمن فيها من مسلحين في عطشاـن وطيبة الإمام واللطامة وسـكـيك وفكـريـتا وغـربـيـا واطـمـينـ وـزـورـ المـحـرـوـقـةـ والـصـيـادـ وـمـورـوكـ والـلـاقـيـاتـ وـشـمـالـ صـورـانـ وـشـرقـ جـبـنـ وـزـكـرـةـ وـالـلـاحـيـاـ وـالـبـوـيـضـةـ بـريفـ حـماـةـ الشـمـالـيـ. وـدـكـتـ مـدـفـعـيـةـ الجـيـشـ تـجـمـعـاتـ مـلـسـحـيـنـ يـرـفـعـونـ شـارـاتـ «ـفـتحـ الشـامـ» غـربـ مدـيـنـةـ سـلـمـيـةـ وـتمـ صـدـ مـحاـوـلـةـ تـسـلـلـهـمـ إـلـىـ النـاطـقـ الـعـسـكـرـيـ فـيـ الـمنـطـقـةـ.

وـأـلـقـتـ مـجمـومـاتـ إـرـهـابـيـةـ تـسـقـيـفـ فـيـ قـلـعـةـ المـضـيقـ وـحلـقـيـاـ وـطـبـيـشـ العـدـيدـ مـنـ القـذـافـ الصـارـوـخـيـ وـوـشـقـاتـ كـثـيـفـةـ مـنـ الرـاصـصـ المـتـفـجـرـ عـلـىـ مـدـنـتـيـ السـقـيـلـيـةـ وـمـحـرـدـةـ، وـوـاقـصـرـتـ الـأـضـارـ عـلـىـ الـمـادـيـاتـ فـقـطـ، فـيـ حـينـ رـدـ وـحدـاتـ مـشـترـكةـ مـنـ الجـيـشـ وـالـدـافـعـ الـوطـنـيـ مـتـركـزةـ فـيـ مـحـرـدـةـ، عـلـىـ مـصـارـدـ النـيـرـانـ فـيـ حلـقـيـاـ وـبـطـيـشـ.

وـفـيـ مـنـطـقـةـ مـعـرـةـ النـعـمـانـ بـرـيفـ إـدـلـبـ الجـنـوـبـيـ نـقـلـتـ وـكـالـةـ «ـسـانـاـ» لـلـأـنـباءـ عـنـ مـصـدرـ عـسـكـريـ أنـ الطـيـرانـ الحـرـبـيـ السـوـرـيـ «ـدـمـرـ مـقـرـاتـ وـأـلـيـاتـ بـعـضـهـاـ مـزـوـدـةـ بـرـاشـاشـ وـتـقلـ إـرـهـابـيـنـ فـيـ غـارـاتـ عـلـىـ تـجـمـعـهـمـ وـنـقـاطـ تـحـصـنـهـمـ فـيـ مـعـرـةـ النـعـمـانـ وـكـفـرـ سـجـنـةـ وـالـتـامـانـعـةـ وـخـانـ شـيـخـوـنـ وـحـيـشـ». وـوـيـكـرـ سـلاحـ الجـوـ فـيـ الجـيـشـ طـلـعـاتـهـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ «ـفـتحـ الشـامـ» إـلـىـ جـانـبـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـيلـشـيـاتـ مـنـ بـيـنـهـاـ «ـجـنـدـ الـأـقـصـىـ» وـ«ـأـجـنـادـ الشـامـ» الـعـرـوـفـانـ بـتـبـعـيـتـهـاـ لـتـنـظـيمـ دـاعـشـ.

إن ذلك على رأسها ميّز، حتى جبل تربت سبورة بهويٍّ على أعراف مدينة إدلب، ويظهر عليها آثار تعذيبٍ، ليتبين فيما بعد أنها تعود لـ«مسؤول المكتب الدعوي» لجبهة فتح الشام. ونشرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة الجنة، وعلقت عليها: «تم العثور قبل قليل على جثة رجل مجهول الهوية، قتل بطلق ناري في الرأس، ووُجِدَت جثته قرب دوار المطقو جنوب المدينة». وفي محافظة حمص، أكد مصدر عسكري تدمير مقرات وتحصينات لـ«السلحي» تنظيم داعش في غارات لسلاح الجو السوري على تجمعاتهم بريف حمص الشرقي. وأفاد المصدر وفق ما نقلت وكالة «سانا»، بأن الطيران العربي نفذ طلعات على نقاط تحصن إرهابيي داعش ومحاربوا تحركهم وتجمعاتهم في الباردة بريف المحافظة الجنوبي الشرقي قرية مكسر الحصان وبلدة جب الجراح شرق مدينة حمص بمنحو ٧٣ كم، وبين المصدر أن الغارات أسفرت عن «القضاء على أعداد من الأرهابيين التفدد بين إصابة آخر من وتمديد آلات وتحصينات لهم».

الغوطة الشرقية الجيش يفشل هجوماً لميليشيات كبد «فتح الشام» خسائر فادحة بالأرواح في درعا

افتسلت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في غوطة دمشق الشرقية هجوماً للمليشيات المسلحة حاولت خلاله استعادة ما خسرته في الأيام الماضية، على حين كتف سلاح الجو من استهدافه لتلك المليشيات، في وقت بدت وحدات أخرى جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) خسائر فادحة بالأرواح في درعا.

ووفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض فقد تجددت الاشتباكات بين قوات الجيش والقوات الريفية لها من جهة، ومقاتلي مليشيا «جيش الإسلام» من جهة أخرى، في بلدة الميدعاني في الغوطة الشرقية، إثر هجوم معاكس نفذته الأخيرة على نقاط الجيش في البلدة، في محاولة لاستعادة الأجزاء التي خسرتها سابقاً من البلدة واستعادة نقاط أخرى في محيطها، من دون أن يأتي المرصد على ذكر أي تقدم لهذه المليشيا. وترافق ذلك مع قصف قوات الجيش لمناطق تمركز مقاتلي تلك المليشيا في مدیني دوماً وحرستاً، وتقدیم طائرات حرية ٢٣ غارات على الأقل على مناطق تمركز هؤلاء في دوماً وأطرافها، «من دون أبناء عن خسائر بشريّة»، على حين دارت اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش والقوات الريفية من جهة ومقاتلي مليشيا «فيلق الرحمن» من جهة أخرى في منطقة المحمدية بالقطاع الجنوبي من تلك الغوطة، بحسب المرصد. من جهة، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن وحدة من الجيش أوقعت أفراد مجموعة إرهابية تنتهي إلى «فتح الشام» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية قتلى ومحاصبين ودمرت سيارة لهم في ضربات مركزة على تجمعاتهم في بلدة النعيمة نحو ٥ كم شرق مدينة درعا، في حين أفاد المرصد بأن قوات الجيش قصفت أماكن تمركز وتجمع المليشيات المسلحة في بلدة الغاربية الشرقية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشريّة، باتفاق مع قصف نفذته طائرات حرية صباح أمس على مناطق تجمع تلك المليشيات في بلدتي أباعظ وداعل بالقطاع الأوسط من ريف درعا، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف مقاتليها. وفي محافظة القنيطرة، فقد جرت عملية تبادل إطلاق نار واستهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة ليل أول من أمس في المحاور الشرقية والجنوبية لبلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي، بين قوات الجيش والقوات الريفية من طرف، والمليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية من طرف آخر، دون معلومات عن خسائر بشريّة، حسبما أفاد المرصد.

وفي محافظة اللاذقية، نفذت طائرات حرية صباح أمس، غارات مكثفة على مناطق انتشار مقاتلي المليشيات المسلحة في محور بحابة بجبل الأربعين الشمالي، «ومعلومات عن خسائر بشريّة»، وفق المرصد. وإلى شمال شرق البلاد، تدور اشتباكات عنيفة منذ ما بعد منتصف ليل أول من أمس وحتى إعداد هذه المادة، حسب المرصد، جنوب وجنوب غرب مدينة دير الزور، بين قوات الجيش والقوات الريفية لها من طرف، وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من طرف آخر، علىخلفية هجوم